

أكثر من 20 شخصية سياسية وأكاديمية وأدبية إسرائيلية تطالب زعماء أوروبا بتأييد إعلان إقامة دولة فلسطينية مستقلة

وقعت أكثر من 20 شخصية سياسية وأكاديمية وأدبية في إسرائيل خلال الأيام القليلة الفائتة، بحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" في عددها الصادر يوم 27 أيار/مايو 2011، عريضة بادرت إليها "حركة التضامن مع حي الشيخ جراح" [في القدس الشرقية] تدعو زعماء الدول الأوروبية المركزية إلى تأييد إعلان إقامة دولة فلسطينية مستقلة في أيلول/سبتمبر المقبل.

ومن أبرز الموقعين على العريضة كل من رئيس الكنيست الأسبق أبراهام بورغ، والمدير العام الأسبق لوزارة الخارجية الدكتور ألون ليئيل، والسفير الإسرائيلي الأسبق في جنوب إفريقيا إيلان باروخ، والمستشار القانوني الأسبق للحكومة الإسرائيلية ميخائيل بن يائير، والحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد البروفسور دانيئيل كهنمان، والحائز على جائزة إسرائيل في الفلسفة البروفسور أفيشاي مرغليت، والأديبين نير برعام ورونيت متالون.

وسترسل "حركة التضامن مع حي الشيخ جراح" العريضة بدءاً من 27/5/2011 إلى أبرز السفراء الأوروبيين في إسرائيل كي ينقلوها إلى حكوماتهم.

النص الحرفي للوثيقة:

أعلنت الزعامة الفلسطينية عن عزمها الإعلان في صيف 2011 عن دولة مستقلة إلى جانب دولة إسرائيل. يشكل هذا الاعلان تحدياً وفرصة بالنسبة للطرفين. ولقد آن أوان الحسم.

إن فشل المجتمع الدولي وفي مقدمته الولايات المتحدة في استئناف المفاوضات لم يعد يسمح بعد الآن في إنكار الحقيقة المحزنة ألا وهي أن السلام بات "أسيراً للعملية السلمية". كما يدل الاستمرار في البناء في المستوطنات وفي القدس الشرقية، ورفض تجميده من أجل التفاوض، على أن الزعامة الإسرائيلية الحالية تستخدم العملية السلمية كوسيلة لتحويل الانتباه وليس كأداة من أجل تحقيق الحل.

في مواجهة الشكوك المتبادلة والمراوحة فإن الاعلان عن الاستقلال ليس حقاً فحسب وإنما هو خطوة ضرورية لصالح الشعبين.

نعلن كمواطنين في دولة إسرائيل أنه عندما سيعلم الشعب الفلسطيني استقلاله داخل دولته ذات السيادة التي ستعيش بسلام وأمن إلى جانب إسرائيل، فإننا سندعم هذا الاعلان ونعترف بالدولة الفلسطينية التي ستقوم ضمن حدود 1967، مع تبادل متفق عليه للأراضي بنسبة 1:1. أما الزعامة التي تسيطر على قطاع غزة وتتعترف بوجود دولة إسرائيل فإنها ستعتبر جزءاً من الدولة الفلسطينية.

ندعو دول العالم إلى الاعلان عن نيتها الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وفقاً لهذه المبادئ. إن هذا الاعلان سيحدد الأطر والحدود التي يجب أن تجري ضمنها المفاوضات بشأن تفاصيل الاتفاقات بين الدولتين".

(ترجمت نص الوثيقة عن العبرية الزميلة رنده حيدر)

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx